

## نداء من مخيمات اللاجئين في شمال سوريا

"نحن ناشطون/ات سلميون/ات\* في المجتمع المدني السوري. منذ سنوات ونحن نعمل من أجل الحرية والكرامة والعدالة. لقد نجونا من التفجيرات والتعذيب والحصار من قبل نظام الأسد، وشهدنا الطائرات الروسية تدمر أسواقنا ومستشفياتنا. الكثير منا اضطر للفرار عدة مرات، ونحن نعيش حالياً في شمال سوريا في ظل أصعب الظروف.

نحاول جميعاً مساعدة المدنيين من حولنا قدر الإمكان. عندما تضرب القنابل اليدوية، نعرف ماذا نفعل. نحن نعلم أين نذهب من أجل السلامة عندما تكون طائرات القصف في السماء. لكن ما الذي يمكننا القيام به حيال فيروس كورونا؟ يأتي هذا الموت ببطء. لن ينظر أحد إلينا، لكنه سيودي بأرواح الكثيرين منا.

الملايين من الناس هنا في شمال سوريا سيكونون سعداء لو كان بإمكانهم الحصول على مكان بإحدى الخيام المكتظة أو حتى بمشاركة الفصول الدراسية مع العديد من العائلات. هناك نقص في الغذاء ومياه الشرب النظيفة والرعاية الطبية. بعد سنوات من الاضطهاد، يعاني الكثير من الناس من سوء التغذية والضعف أو الإصابة أو المرض. إذا انتشر فيروس كورونا في مخيمات اللاجئين في شمال سوريا، فسيكون هذا التفشي من الأكثر فتكاً في العالم.

نحن نرى عدد الأشخاص في دولكم الذين يموتون بسبب هذا الفيروس – بالرغم من وجود نظام رعاية صحية متطور. نرى كيف أن العزلة والنظافة والعناية المركزة ضرورية في مكافحة الفيروس. لكن ليس لدينا كل ذلك. معظم الناس هنا لا يمكنهم البقاء في المنزل لأنه ليس لديهم منزل. يعيش الكثير من الناس هنا من خلال المال الزهيد الذين يحصلون عليه من عملهم، فإن عدم العمل يعني ببساطة الجوع. نحن بحاجة إلى عناية طبية عاجلة وأجهزة تنفس وقفازات. نحن بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة للتخفيف من خطر الكارثة!

ما نحتاجه أيضاً هو الأمن ضد المزيد من التصعيد العسكري. حتى الآن، كان خرق اتفاق وقف إطلاق النار من قبل نظام الأسد وحلفائه دائماً مسألة وقت فقط. كما لم تكمل تركيا بأي حال عدوانها على سكان شمال شرق سوريا. سواء في إدلب أو شمال شرق سوريا – سيكون هناك الكثير من جرائم الحرب على المدنيين إذا لم يكن هناك وقف إطلاق نار مضمون دولياً. لا تتركونا في يد الديكتاتوريين والمستبدين! يجب على هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي الآن فرض منطقة حماية في شمال سوريا!

### نحن نطالب هيئة الأمم المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي

- بتوسيع نطاق المساعدات الطبية والإنسانية للسكان المدنيين في شمال سوريا واستخدام جميع المعايير الحدودية لوصول مساعدات الأمم المتحدة!
- ألا يعتمد وصول هذه المساعدات الإنسانية على رحمة أردوغان أو الأسد أو بوتين!
- المطالبة بوقف إطلاق النار على سوريا بأكملها وفرض عقوبات صارمة بحال عدم تطبيق وقف إطلاق النار!
- إقامة منطقة حماية منزوعة السلاح في شمال سوريا!
- دعم هياكل المساعدة الذاتية في المجتمع المدني السوري!

ضمة

حماة حقوق الانسان

صانعات التغيير

بيل - الأمواج المدنية

سرد

مجلة ولات

مركز للدعم وتمكين الامراة في مدينة ادلب

جريدة زيتون

مركز مدني الاتارب